

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



# الجريدة الرسمية للمناقشات

الفترة التشريعية العاشرة (2025 - 2027) - السنة الأولى 2025 - الدورة البرلمانية العادية (2024 - 2025) - العدد: 10

## الجلستان العلنيتان العامتان

المنعقدتان يومي الإثنين 21 ذو القعدة والأربعاء 1 ذو الحجة 1446  
الموافق 19 و 28 ماي 2025

طبعت بمجلس الأمة يوم الخميس 23 ذو الحجة 1446  
الموافق 19 جوان 2025

## فهرس

- 1- محضر الجلسة العلنية الرابعة عشرة..... ص 03
- (1) مناداة أعضاء مجلس الأمة الجدد، المنتخبين والمعيّنين؛
  - (2) إنتخاب لجنة إثبات عضوية الأعضاء الجدد والمصادقة على تقريرها؛
  - (3) إنتخاب رئيس مجلس الأمة للفترة التشريعية الجديدة.
- 2- محضر الجلسة العلنية الخامسة عشرة..... ص 19
- (1) الإعلان عن إنشاء مجموعة برلمانية جديدة؛
  - (2) عرض القوائم الإسمية لمكاتب المجموعات البرلمانية وأعضائها؛
  - (3) عرض القوائم الإسمية لمكاتب اللجان الدائمة والمراقب البرلماني؛
  - (4) المصادقة على القائمة الإسمية لنواب رئيس مجلس الأمة.

## محضر الجلسة العلنية الرابعة عشرة

المنعقدة يوم الإثنين 21 ذو القعدة 1446

الموافق 19 ماي 2025

الرئاسة: مكتب مؤقت يتكون من السيد محمد شوشان، أكبر الأعضاء سنًا، بمساعدة السيدين عصام نشمة ومحمد الهاشمي دبابش، وهما أصغر أعضاء مجلس الأمة سنًا.

## إفتتحت الجلسة في تمام الساعة العاشرة صباحا

2 - إنتخاب لجنة إثبات عضوية هؤلاء الأعضاء الجدد والمصادقة على تقريرها.

3 - إنتخاب رئيس مجلس الأمة للفترة التشريعية الجديدة.

نبدأ بالبند الأول، وأحيل الكلمة إلى زميلي السيد عصام نشمة، عضو المكتب المؤقت لمناداة أعضاء مجلس الأمة المنتخبين الجدد حسب إعلان المحكمة الدستورية؛ والرجاء من كل زميلة أو زميل أن يقوم عند سماع اسمه ويُعلن حضوره حتى يتعرف عليه الجميع وشكرا لكم؛ تفضل السيد عصام نشمة.

السيد عصام نشمة: شكرا سيدي الرئيس، المجاهد محمد شوشان، بسم الله الرحمن الرحيم.  
السيدات الفضليات، السادة الأفاضل، أعضاء مجلس الأمة.

إليكم القائمة الإسمية لأعضاء مجلس الأمة المنتخبين بعنوان التجديد النصفى لسنة 2025، حسب إعلان المحكمة الدستورية رقم 01/25 المؤرخ في 13 رمضان عام 1446 الموافق 13 مارس سنة 2025، والذي يتضمن النتائج النهائية لانتخابات التجديد النصفى لأعضاء مجلس الأمة المنتخبين يوم 9 مارس 2025، إليكم القائمة:

(1) يوسف إيدر.

(2) عمر دهشار.

(3) محمد الأمين حمدي.

السيد رئيس الجلسة: بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين؛ الجلسة مفتوحة.  
أرحب بالسيدات والسادة أعضاء مجلس الأمة، وأرحب كذلك بالسيدة وزيرة العلاقات مع البرلمان.  
طبقاً لأحكام:

- المادة 133 (الفقرة 3) من الدستور؛

- والمادة 2 من النظام الداخلي لمجلس الأمة؛

تبتدئ الفترة التشريعية الجديدة في مجلس الأمة بعد كل تجديد نصفي لتشكيلته بانعقاد جلسة عامة، يرأسها مكتب مؤقت يتكون من أكبر أعضاء المجلس سنًا وبمساعدة أصغر عضوين فيه.

وبناء عليه، يشرفني أنا السيد محمد شوشان، أن أتولى رئاسة هذه الجلسة إلى غاية انتخاب رئيس مجلس الأمة. ويساعدني في هذه الجلسة أصغر عضوين في المجلس، وهما:

- السيد عصام نشمة؛

- والسيد محمد الهاشمي دبابش.

وقبل الشروع في أعمالنا، ونحن نعيش نفحة من نفحات تاريخنا المجيد الموافقة ليوم 19 ماي «اليوم الوطني للطالب»، أدعوكم للوقوف دقيقة صمت إكباراً وتخليداً لتضحيات جيل من الطلبة المجاهدين.. (الوقوف دقيقة صمت)..  
الله أكبر..

شكراً.. يُقتَضَى جدول أعمال هذه الجلسة:

1- مُناداة أعضاء مجلس الأمة الجدد، المنتخبين والمعيّنين.

- (41) حامد خضراوي .  
 (42) رشيد العايب .  
 (43) بادر بن لعربي .  
 (44) أمبارك سغيرية .  
 (45) الطيب قنيبر .  
 (46) فيصل مولاي ملياني .  
 (47) نصر الدين بابا عدون .  
 (48) عبد القادر سالم .  
 (49) بلقاسم بولغيتي .  
 (50) سيدي محمد ميموني .  
 (51) فريد جماني .  
 (52) عبد الواحد مباركي .  
 (53) سيدي علي بن إيعيش .  
 (54) محمد شيتو .  
 (55) عبد الرؤوف فخر الدين غانم .  
 (56) سليمان أويدين .  
 (57) كمال شاوي .  
 (58) الصديق بن الشيخ .  
 شكرا سيدي رئيس الجلسة، إليك الكلمة .

السيد رئيس الجلسة: شكرا للسيد عصام نشمة؛ عضو المكتب المؤقت .

والآن أحيل الكلمة إلى زميلي السيد محمد الهاشمي دبابش، عضو المكتب المؤقت، لمناداة أعضاء مجلس الأمة المعيّنين الجدد، من قبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، تفضل .

السيد محمد الهاشمي دبابش: شكرا سيدي رئيس الجلسة، بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه .

إيكم القائمة الإسمية لأعضاء مجلس الأمة المعيّنين ضمن الثلث الرئاسي بعنوان التجديد النصفية لسنة 2025، حسب المرسوم الرئاسي رقم 25 - 138 المؤرخ في يوم 10 ذي القعدة عام 1446 الموافق 8 ماي 2025، الذي يتضمن تعيين أعضاء في مجلس الأمة .

- (1) دليلة بن جودي .  
 (2) عيسى بورقية .

- (4) العيد بوكفة .  
 (5) عبد القادر بوبيدي .  
 (6) يوسف بوكوشة .  
 (7) عادل عناية .  
 (8) عبد القادر منقار .  
 (9) مصطفى خليف .  
 (10) المحفوظ سامي .  
 (11) عبد الكريم ناجي .  
 (12) شريف حمدي .  
 (13) عبد القادر كسار .  
 (14) لحسن بكوش .  
 (15) محمد كالليش .  
 (16) شفيق بن صغير .  
 (17) أحمد جرعوب .  
 (18) بوخميس بلحيمر .  
 (19) عبد الكريم بريك .  
 (20) نور الدين رحمان .  
 (21) عبد الفتاح شبيرة .  
 (22) منقور حميدي .  
 (23) بلال خاف الله .  
 (24) نور الدين بونفلة .  
 (25) محمد الهادي قطيط .  
 (26) أحمد طوماش .  
 (27) شارف ريغي .  
 (28) أيوب عوينة .  
 (29) ميلود شنتوف .  
 (30) أبو سفيان مهيري .  
 (31) عمر ختو .  
 (32) ميلود قدوري .  
 (33) السعيد زرقاط .  
 (34) جلال بوغنجور .  
 (35) ياسين مرداس .  
 (36) رجم بوساحة .  
 (37) جمال أبييري .  
 (38) عبد الحق نكاس .  
 (39) عز الدين حسني .  
 (40) عمار بن عبيد .

- عن حزب التجمع الوطني الديمقراطي:  
 (10) مراد لكحل .  
 (11) مبروك دريدي .  
 - عن الأحرار:  
 (12) عبد الحق براهيمي .  
 (13) عبد الكريم بو غالم .  
 - عن حزب جبهة المستقبل:  
 (14) حسان بشري .  
 (15) محمد العربي سليمانني .  
 - عن حزب حركة البناء الوطني:  
 (16) بوزيان زكراوي .  
 - عن حزب جبهة القوى الاشتراكية:  
 (17) مهني حدادو .  
 - عن حزب حركة مجتمع السلم:  
 (18) عبد الباري بوزنادة .  
 - عن حزب صوت الشعب:  
 (19) محمد أمين ساحلي .  
 - عن حزب تجمع أمل الجزائر:  
 (20) المهدي براهيمي .  
 سيدي الرئيس، هذه هي القائمة الإسمية التي تتكون من 20 عضواً.

السيد رئيس الجلسة: شكرا للسيد محمد الهاشمي دباش .  
 والآن، طبقاً لأحكام المادتين 2 و3 من النظام الداخلي لمجلس الأمة، أعرض عليكم هذه القائمة الإسمية للتصويت برفع اليد؛ مع الإشارة أن النصاب المطلوب لمثل هذه العمليات هو أغلبية الحاضرين؛ إذن:  
 - الموافقون.....شكرا.  
 - المعارضون.....شكرا.  
 - الممتنعون.....شكرا.  
 شكراً لكم جميعاً؛ أعتبر أن مجلس الأمة قد انتخب وصادق على قائمة أعضاء لجنة إثبات العضوية، وبالتالي تم تشكيل لجنة إثبات العضوية في مجلس الأمة.  
 باسمكم جميعاً أهنيء أعضاء هذه اللجنة وأتمنى لهم التوفيق في مهمتهم.  
 وبودي أن أشير إلى أن لجنة إثبات العضوية هذه تتولى إعداد تقرير حول إثبات عضوية الأعضاء الجدد؛ ويُعرض

- (3) عياش جبالبية .  
 (4) بلقاسم بوخاري .  
 (5) لخضر الهبيري .  
 (6) حاج بلغوئي .  
 شكرا سيدي رئيس الجلسة .  
 السيد رئيس الجلسة: شكرا للسيد محمد الهاشمي دباش .  
 تنتقل الآن إلى البند الثاني في جدول أعمالنا والمتعلق بتشكيل وانتخاب لجنة إثبات عضوية أعضاء مجلس الأمة الجدد، وذلك طبقاً لأحكام المادة 124 من الدستور .  
 تشكل هذه اللجنة طبقاً لأحكام المادة 3 من النظام الداخلي لمجلس الأمة من عشرين (20) عضواً، وفقاً لمبدأ التمثيل النسبي .  
 وتبعاً للمشاورات التي جرت بهذا الخصوص مع العائلات السياسية الممثلة في مجلس الأمة، فقد حرصنا على توسيع التمثيل داخل هذه اللجنة إلى كل التشكيلات السياسية؛ ونقدّم لكم الآن القائمة الإسمية المقترحة لتشكيل هذه اللجنة .  
 وأدعو زميلي السيد محمد الهاشمي دباش إلى تلاوة هذه القائمة الإسمية؛ فليفضل مشكوراً.

السيد محمد الهاشمي دباش: شكرا سيدي الرئيس .  
 القائمة الإسمية لأعضاء لجنة إثبات العضوية في مجلس الأمة، تتمثل في:  
 - عن الثلث الرئاسي (المعيّنين):  
 (1) عمر دادي عدون .  
 (2) حمزة آل سيدي الشيخ .  
 (3) غازي جابري .  
 (4) بسام عبدو بلحاج .  
 (5) رايح بغالي .  
 - عن حزب جبهة التحرير الوطني:  
 (6) دحان عامري .  
 (7) محمد رباح .  
 (8) سامية العلمي .  
 (9) فريد بسايح .

- وبناء على إعلان المحكمة الدستورية رقم 01/إ.م.د/25 مؤرخ في 13 رمضان عام 1446 الموافق 13 مارس سنة 2025، يتضمن النتائج النهائية لانتخابات التجديد النصفى لأعضاء مجلس الأمة المنتخبين ليوم 9 مارس 2025؛  
- وبناء على المرسوم الرئاسي رقم 25-138 المؤرخ في يوم 10 ذو القعدة عام 1446 الموافق 8 ماي سنة 2025، الذي يتضمن تعيين أعضاء في مجلس الأمة؛

عقد مجلس الأمة جلسة عامة صبيحة يوم الإثنين 19 ماي 2025، برئاسة السيد المجاهد محمد شوشان، أكبر الأعضاء سناً، بمساعدة أصغر عضوين في مجلس الأمة وهما السيدان عصام نشمة ومحمد الهاشمي دبابش؛  
وبعد الافتتاح الرسمي للجلسة وإثر المناداة الإسمية على أعضاء مجلس الأمة الجدد، المنتخبين والمعيّنين، تم تشكيل لجنة إثبات العضوية في مجلس الأمة على أساس مبدأ التمثيل النسبي، وتم توسيع المشاركة في عضويتها إلى جُل التشكيلات السياسية الممثلة في المجلس، وتمت المصادقة على قائمة أعضائها؛ وهي تتكون من السيدة والسادة:

- عن الثلث الرئاسي (المعيّنين):

(1) عمر دادي عدون.

(2) حمزة آل سيدي الشيخ.

(3) غازي جابري.

(4) بسام عبدو بلحاج.

(5) رابح بغالي.

- عن حزب جبهة التحرير الوطني:

(6) دحان عامري.

(7) محمد رباح.

(8) سامية العلمي.

(9) فريد بسايح.

- عن حزب التجمع الوطني الديمقراطي:

(10) مراد لكحل.

(11) مبروك دريدي.

- عن الأحرار:

(12) عبد الحق براهمي.

(13) عبد الكريم بوغالم.

- عن حزب جبهة المستقبل:

(14) حسان بشري.

(15) محمد العربي سليمان.

علينا فيما بعد للمصادقة عليه.  
لهذا أدعو أعضاء اللجنة إلى الالتحاق - بعد إيقاف هذه الجلسة - بقاعة الاجتماعات «الشهيد محمد العربي بن مهيدي»، لانتخاب مكتبها وتنصيبها، لتباشر عملها في إعداد تقريرها الذي سيُقدم لنا، بعد نصف ساعة من الآن. شكرًا لكم جميعاً؛ الجلسة موقفة لمدة نصف ساعة، وشكرًا لكم.. (تصفيق)..

إيقاف الجلسة في الساعة العاشرة

والدقيقة العشرين صباحًا

واستئنافها على الساعة العاشرة

والدقيقة الخامسة والخمسين صباحًا

السيد رئيس الجلسة: بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، الجلسة مفتوحة.  
بعد تجديد الترحيب بالجميع؛ نستأنف أشغالنا بالاستماع إلى تقرير لجنة إثبات العضوية والمصادقة عليه.  
وأحيل الكلمة إلى السيد محمد رباح، مقرر لجنة إثبات العضوية ليتلو على مسامعنا التقرير الذي أعدته اللجنة في الموضوع؛ فليفضل مشكورًا.

السيد مقرر لجنة إثبات العضوية: شكرًا، بسم الله والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.  
السيد المجاهد محمد شوشان، رئيس المكتب المؤقت، رئيس الجلسة المحترم،

السيدان عضوا المكتب المؤقت المحترمان،  
السيدة وزيرة العلاقات مع البرلمان المحترمة،  
زميلاتي، زملائي أعضاء مجلس الأمة المحترمون،  
السيدات والسادة الحضور،  
السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.  
يشرفني أن أعرض عليكم فيما يلي، تقرير لجنة إثبات العضوية في مجلس الأمة بعنوان التجديد النصفى لتشكيلة المجلس لسنة 2025.

- بناء على أحكام المواد 121 (الفقرتان 2 و3) و122 (الفقرتان 2 و3) و124 و133 من الدستور؛  
- وبمقتضى أحكام المواد 2 و3 و4 من النظام الداخلي لمجلس الأمة؛

- عن حزب حركة البناء الوطني:

(16) بوزيان زكراوي.

- عن حزب جبهة القوى الاشتراكية:

(17) مهني حدادو.

- عن حزب حركة مجتمع السلم:

(18) عبد الباري بوزنادة.

- عن حزب صوت الشعب:

(19) محمد أمين ساحلي.

- عن حزب تجمع أمل الجزائر:

(20) المهدي براهيمي.

عقب ذلك؛ تم إيقاف الجلسة العامة قصد تمكين لجنة إثبات العضوية في مجلس الأمة من مباشرة مهامها طبقاً للأحكام المرعية في الموضوع.

إثر ذلك، عقدت اللجنة اجتماعاً لأعضائها بمقر المجلس؛ وبعد انتخاب تشكيلة مكتبها؛ تم تنصيبها من طرف السيد رئيس المكتب المؤقت.

يتشكل مكتب اللجنة من السادة:

- عمر دادي عدون (عن الثلث الرئاسي)، رئيساً؛

- مبروك دريدي (عن حزب التجمع الوطني الديمقراطي)،

نائباً للرئيس؛

- محمد رباح (عن حزب جبهة التحرير الوطني)، مقرراً.

بعد ذلك؛ شرعت اللجنة في عملها، بمطابقة ملفات

عضوية أعضاء مجلس الأمة الجدد، المنتخبين والمعيّنين.

وبناء على إعلان المحكمة الدستورية رقم 1/إ.م.د/25

المؤرخ في 13 رمضان عام 1446 الموافق 13 مارس سنة 2025،

الذي يتضمن النتائج النهائية لانتخابات التجديد النصفي

لأعضاء مجلس الأمة المنتخبين ليوم 9 مارس 2025.

وبناء على المرسوم الرئاسي رقم 25-138 المؤرخ في يوم

10 ذو القعدة عام 1446 الموافق 8 ماي سنة 2025، الذي

يتضمن تعيين أعضاء في مجلس الأمة؛

فإن اللجنة تثبت صحة عضوية السيدة والسادة الأعضاء

الجدد في مجلس الأمة والبالغ عددهم أربعة وستون (64)

عضواً: ثمانية وخمسون (58) عضواً منتخبا عن الولايات

الثماني والخمسين (58) وستة (6) أعضاء معيّنين من

طرف رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، وهم على

التوالي:

المنتخبون:

(1) يوسف إيدر.

(2) عمر دهشار.

(3) محمد الأمين حمدي.

(4) العيد بوكفة.

(5) عبد القادر بوبيدي.

(6) يوسف بوكوشة.

(7) عادل عناية.

(8) عبد القادر منقار.

(9) مصطفى خليف.

(10) المحفوظ سالم.

(11) عبد الكريم ناجي.

(12) شريف حمدي.

(13) عبد القادر كسار.

(14) لحسن بكوش.

(15) محمد كلاليش.

(16) شفيق بن صغير.

(17) أحمد جرعوب.

(18) بوخميس بلحيمر.

(19) عبد الكريم بريك.

(20) نور الدين رحمان.

(21) عبد الفتاح شبيرة.

(22) منقور حميدي.

(23) بلال خاف الله.

(24) نور الدين بونفلة.

(25) محمد الهادي قطيط.

(26) أحمد طوماش.

(27) شارف ريغي.

(28) أيوب عوينة.

(29) ميلود شنتوف.

(30) أبو سفيان مهيري.

(31) عمر ختو.

(32) ميلود قدوري.

(33) السعيد زرقاط.

(34) جلال بوغنجور.

(35) ياسين مرداس.

(36) رجم بوساحة.

كما تدعو اللجنة السيدات والسادة الأعضاء الجدد المنتخبين والمعيّنين، إلى استكمال وثائق ملفاتهم الإدارية في القريب المنظور، وذلك بالتقرب من المصالح الإدارية المختصة في مجلس الأمة.

ذلكم هو، سيدي رئيس المكتب المؤقت المحترم، زميلاتي، زملائي أعضاء مجلس الأمة المحترمون، تقرير لجنة إثبات العضوية في مجلس الأمة بعنوان التجديد النصفي لتشكيلة المجلس لسنة 2025، المعروض عليكم للمصادقة.

شكرا على كرم الإصغاء والمتابعة، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.  
..(تصفيق)..

السيد رئيس الجلسة: شكرا للسيد مقرر اللجنة. والآن، طبقاً لأحكام المادة 3 من النظام الداخلي لمجلس الأمة، أعرض عليكم هذا التقرير للمصادقة برفع اليد؛ والنصاب المطلوب دائماً هو أغلبية الحاضرين، إذن:

- المصوتون بنعم..... شكرا.

- المصوتون بلا..... شكرا.

- الممتنعون..... شكرا.

شكرا للجميع؛ أعتبر أن مجلس الأمة قد صادق على تقرير لجنة إثبات العضوية ..(تصفيق)..

وبهذا؛ يكون مجلس الأمة قد أثبت عضوية أعضائه الجدد، المنتخبين والمعيّنين، ضمن تشكيلة مجلس الأمة ..(تصفيق).. وبهذه المناسبة، أخصّهم بالترحيب ضمن عائلة مجلس الأمة؛ وأتمنى للجميع التوفيق في تأدية المهمة والإتيان بالواجب.

نمر الآن إلى البند الثالث والأخير من جدول أعمالنا في هذه الجلسة وهو: انتخاب رئيس مجلس الأمة، وذلك عملاً بأحكام:

- المادة 134 (الفقرة 2) من الدستور؛

- والمادة 11 من القانون العضوي رقم 16 - 12، الناظم للعلاقات بين غرفتي البرلمان وبينهما وبين الحكومة، المعدل والمتمم؛

- والمادة 5 من النظام الداخلي لمجلس الأمة؛

إذن؛ نفتح باب الترشيحات لمنصب رئيس مجلس الأمة.. نعم.. هناك من يطلب الكلمة.. تفضل.. قدّم نفسك من فضلك..

(37) جمال أبيري.

(38) عبد الحق نكاس.

(39) عز الدين حسني.

(40) عمار بن عبيد.

(41) حامد خضراوي.

(42) رشيد العايب.

(43) بادر بن لعربي.

(44) أمبارك سغيرية.

(45) الطيب قنيبر.

(46) فيصل مولاي ملياني.

(47) نصر الدين بابا عدون.

(48) عبد القادر سالم.

(49) بلقاسم بولغيتي.

(50) سيدي محمد ميموني.

(51) فريد جماني.

(52) عبد الواحد مباركي.

(53) سيدي علي بن إيعيش.

(54) محمد شيتو.

(55) عبد الرؤوف فخر الدين غانم.

(56) سليمان أويدين.

(57) كمال شاي.

(58) الصديق بن الشيخ.

المعيّنون:

(1) دليلة بن جودي.

(2) عيسى بورقبة.

(3) عياش جبابلية.

(4) بلقاسم بوخاري.

(5) لخضر الهبيري.

(6) حاج بلغوثي.

أما أعضاء مجلس الأمة الذين تستمر عهدهم، والبالغ عددهم 99 عضواً، فقد سبق أن تم إثبات عضويتهم، ليصبح العدد الإجمالي 163 عضواً.

هذا، وتلفت لجنة إثبات العضوية عناية المصالح الإدارية المعنية بمجلس الأمة، إلى ضرورة تدارك بعض الأخطاء المادية الواردة في أسماء بعض الأعضاء الجدد سواء من المنتخبين أو من المعيّنين وذلك بالعودة إلى النسخة الكاملة من شهادة الميلاد (EC7).

الوطن، رافق حراك الشعب واحتضن آمال البناء الجديد، وجعل من مجلس الأمة منبرا للتوازن وصوتا للضمير الوطني.

إنها لحظة وفاء لهذا الرجل الذي لا تختزل قامته في منصب ولا تحد مساهمته بحدود الوظيفة، سيبقى معنا ببصيرته، بمبادئه، وبجبهه العميق للجزائر التي لم يغادر خندقها يوما.

وبين قامة تسلّم وقامة تستلم يظلّ الوطن هو العنوان وتبقى الجزائر هي الغاية والمبدأ بقيادة السيد عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية .. (تصفيق) .. وفقنا الله جميعا ووفق الله السيد عزوز نصري في مهمته وجزى الله المجاهد الكبير صالح فوجيل خير الجزاء على ما أداه وحفظ الجزائر في أهلها ورجالها ومؤسساتها وجيشها الباسل المغوار.

ألف مبروك للزملاء الجدد، وألف مبروك للأعضاء الذين عملوا معنا، شكرا لكم على حسن الإصغاء، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته .. (تصفيق) ..

السيد رئيس الجلسة: شكرا لك .. نعم .. هناك من يطلب الكلمة .. تفضل .. قدّم نفسك من فضلك.

السيد العربي مواز (رئيس المجموعة البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني): شكرا للسيد الرئيس، العربي مواز، رئيس المجموعة البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني. السيد رئيس الجلسة المحترم، المجاهد، عمي محمد شوشان،

السيد الأب المجاهد صالح فوجيل،

السيدة وزيرة العلاقات مع البرلمان،

السيدات والسادة أعضاء مجلس الأمة المحترمون،

أسرة الإعلام،

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

نلتقي اليوم في محطة دستورية سامية، نستحضر فيها واجبنا الوطني، ونحكم ضمائرنا المخلصة، ونجعل المصلحة العليا للوطن بوصلة قراراتنا ومواقفنا.

وانطلاقا مما تفضل به السيد رئيس المجموعة البرلمانية للثلاث الرئاسي بترشيح السيد عزوز نصري لمنصب رئيس مجلس الأمة .. (تصفيق) .. يشرفني، باسمي ونيابة عن زملائي في المجموعة البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني،

السيد ساعد عروس (رئيس المجموعة البرلمانية للثلاث الرئاسي): بسم الله الرحمن الرحيم، أنا السيد ساعد عروس، رئيس المجموعة البرلمانية للثلاث الرئاسي.

السيد رئيس الجلسة المحترم،

السيدة وزيرة العلاقات مع البرلمان،

أساتذتي أعضاء مجلس الأمة، كل واحد باسمه ومقامه،

لكم مني كل الحب والتقدير والاحترام،

إطارات وموظفو مجلس الأمة ومستخدموه،

أسرة الإعلام، المرئية والمسموعة والمكتوبة،

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

نقف اليوم عند لحظة فارقة في مسيرة مجلس الأمة، لحظة تتعاقب فيها المسؤولية وتجدد فيها الأمانة بين ماضي ناصح شهدناه ومستقبل نترقبه بثقة وأمل.

في هذا المقام، أشرف باسم المجموعة البرلمانية للثلاث الرئاسي، أن أعلن ترشيحنا للقائمة القضائية والوطنية المرموقة للسيد والزميل والصدّيق عزوز نصري لرئاسة مجلس الأمة .. (تصفيق) .. شكرا .. هذا الرجل الذي جمع الله فيه من الخصال ما تفرق في غيره فكان قاضيا نزيها بامتياز، ورجل دولة متزنا وسياسيا رصينا وبرلمانيا حكيما.

إننا لا نرشح اسما فحسب، بل نضع ثقفتنا في سيرة حافلة بالعطاء وفي شخصية تستحق أن تكون لهذا المنصب.

لقد عملنا كمجموعة برلمانية مع هذا الرجل، فلم نر فيه إلا مثالا في الاعتدال وثباتا في المواقف وبعدا عن ضوضاء المشهد وانحيازًا دائما للدولة والوطن.

وإننا إذ نفتح هذا الأفق الجديد لا يمكننا أن نغلق خلفنا صفحة من المجد والوفاء دون أن نسجل شهادة حق واعتراف في رجل ودع اليوم المنصب، لكنه لن يغيب عن الذاكرة الوطنية، إنه المجاهد الكبير .. (تصفيق) .. والسياسي الحكيم والأب الوطني السيد صالح فوجيل .. (تصفيق) .. لقد كان - سيادته - عنوانا من عناوين الصدق والمصداقية، حمل البندقية شابا فدائيا ثم حمل راية الدولة كهلا حكيما، فظل كما عهدناه دوما واقفا في الصف الأول حين تنادي الجزائر حاضرا بعقله وقلبه في كل لحظات فارقة.

في زمن التغيير والرهانات وقف المجاهد صالح فوجيل على رأس مجلس الأمة فكان صوته صوت الحكمة وصمته وعيا ومواقفه دروسا، قاد المجلس في مرحلة دقيقة من تاريخ

السيد عبد الرحمان قنشوبة (رئيس المجموعة البرلمانية لحزب التجمع الوطني الديمقراطي):

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين والصلاة والسلام على صفوة الأنبياء وخاتم الرسل، سيدنا وحبيبنا محمد الأمين.

السيد رئيس الجلسة المحترم،

السيدة وزيرة العلاقات مع البرلمان، المحترمة،

زميلاتي، زملائي الأفاضل،

أسرة الإعلام والصحافة،

السلام عليكم جميعا ورحمة الله تعالى وبركاته.

إبتداء، أحب أن أبارك لإخواني، الوافدين الجدد، وأدعو الله أن يوفقكم توفيقا تاما، إن شاء الله.

عظفا على ما تفضل به رئيس المجموعة البرلمانية للثلاث

الرئاسي، وإحفا بكلمة زميلي، رئيس المجموعة البرلمانية

لجبهة التحرير الوطني، وباسمي وباسم زملائي في التجمع

الوطني الديمقراطي، نركي مرشح الثلاث الرئاسي لرئاسة

مجلس الأمة، الأستاذ عزوز نصري، الغني عن التعريف

.. (تصفيق).. وهو كفاءة مشهود لها في مجالها المهني

وحسها الوطني، فقد كان مخلصا في كل المهام التي

اضطلع بها، ويشهد له مساره الحافل والعامر في القضاء

الجزائري منذ بواكره الأولى، ضمن زملائه ورجال الدولة،

وهو ما حقق لجيل الاستقلال بفضل هؤلاء بناءً وتشبيداً

أو بناء وتشبيد دولة استقرت مؤسساتها على عهد الشهداء

والمجاهدين، ومن شواهد ودلائل قوة البلدان واستمرارها

هو ذلك التداول المسؤول والهادئ في تبوء المسؤولية، فقد

شهدنا انتخاب السيد رئيس الجمهورية على مرتين ومباركة

منافسيه لفوزه، وها نحن اليوم مستمرون في هذا العهد؛

وعليه، إذ يسلم مجاهد كبير وقامة من قامات هذا الوطن،

مقاليد المسؤولية بالمعنى الوظيفي، إن هذا الرجل، عمي

صالح، حفظه الله، يسمو ويشمخ شموخ هذا الوطن وعزته،

كيف لا؟ وهو الذي عايش وعاصر وشارك شعبه وأبناء

شعبه وبناته الذين حاربوا الاستعمار وحملوا الوطن على

أكفهم وفي عمق أرواحهم، وانتصروا لحقهم، وطهروا الأرض

من دنس المحتل الغاشم، إن ذلك فضل الله، إن ذلك فضل

الله لا يؤتى إلا للراشخين الصادقين، وإن جيلنا الذي نعم

بالاستقلال، لباق على عهد هؤلاء، ذاكر لفضلهم ومواصلا

لمسيرتهم، عمي صالح: إننا نخاطب في شخصك، جيلك

أن نركي هذا الترشيح، لما يمثله السيد عزوز نصري من قامة وقيمة وطنية، وسجل ناصع في خدمة العدالة والدولة .. (تصفيق)..

لقد عرفناه رجل قضاء متدرجا في سلم المسؤولية بخطى ثابتة، متسلحا بالنزاهة، والاتزان، والاستقامة.

خبرته العميقة وممارسته الرفيعة في مؤسسات الدولة، جعلت منه شخصية مرموقة، يُعول عليها في المراحل الفاصلة، ومرجعا يُحتكم إليه في أوقات الحاجة إلى الرأي الحكيم والموقف المتزن.

فهو شخصية برلمانية وقضائية وسياسية متكاملة، لا تعرف الانفعال ولا التحيز، بل تنطلق من الإيمان العميق بالحوار، وتسترشد بقيم العدل، وروح المواطنة الصادقة.

إن مباركتنا لهذا الترشيح، إنما تعبّر عن ثقة راسخة في قدرة السيد عزوز نصري على حمل أمانة هذا المنصب الرفيع، كما تعبّر عن التزامنا بالمضي قدما في ترسيخ روح التوافق، والارتقاء بالممارسة البرلمانية إلى مستويات أسمى من المسؤولية والوعي الديمقراطي.

وإننا بهذا الموقف نكرّس فضيلة الحوار، ونؤكد تمسكنا بقيم العمل المشترك، خدمة للوطن، وصونا لاستقراره، وتجسيداً لطموحات شعبه في التنمية والديمقراطية والوحدة الوطنية.

وفي هذا المقام، لا يفوتنا أن نرفع أسمى عبارات الثناء والعرفان إلى المجاهد الجليل، السيد صالح فوجيل، رئيس المجلس السابق، الذي لبى نداء الوطن في لحظة فارقة، فكان كما عهدناه دوما، رجلا من طينة الكبار، مخلصا لقيم الثورة، ثابتا على مبادئها، ملهما للأجيال، وصوتا للوطنية الراسخة.

لقد ترك المجاهد صالح فوجيل بصمة خالدة في سجل المجلس، وأثرا طيبا في نفوسنا، وسيظل إرثه النضالي ومواقفه الصلبة، وكلماته النيرة، منارات نهدي بها، وبراسا ينير دروب العاملين من أجل الجزائر.

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته .. (تصفيق)..

السيد رئيس الجلسة: شكرا لك .. نعم .. هناك من يطلب الكلمة .. تفضل .. قدّم نفسك من فضلك ..

الله، اللذان كانا قامتين من قامات الدولة الجزائرية، واللذان ساهما في بناء الدولة الجزائرية الجديدة والمنتصرة، وفي ترقية هذا المجلس الموقر، فنقول لهما لقد كنتما فخرا لهذا الوطن الذي يستحق، رحمهما الله وأسكنهما فسيح جنانه؛ وبهذه المناسبة الطيبة التي نقف اليوم من أجلها، نرحب ونبارك لزملائنا أعضاء مجلس الأمة المنتخبين والمعيّنين الجدد، والمتجددة عهدتهم ونتمنى لهم التوفيق والسداد في تأدية مهامهم الدستورية ليكونوا خير خلف لخير سلف، دون أن ننسى زميلاتنا وزملاءنا المنتهية عهدتهم، لنقول لهم باسم المجموعة البرلمانية للأحرار، أنكم أديتم الأمانة وبلغتم الرسالة ونتمنى لهم التوفيق.

السيد الرئيس المحترم،

يشرفني باسم المجموعة البرلمانية للأحرار بمجلس الأمة، أن أقف أمامكم اليوم في لحظة مفصلية ومشرقة من مسار مجلسنا الموقر، لنجدد العهد في الاستمرار في البناء الوطني ولنزكي بكل فخر ووعي بالمسؤولية ترشح السيد عزوز نصري لرئاسة المجلس.. (تصفيق).. إن اختيارنا لا ينبع فقط من التقدير الكبير لشخصه بل من إيمان راسخ بقدراته القيادية وتجربته السياسية والقانونية الواسعة، السيد عزوز نصري، ليس مجرد برلماني مخضرم، بل هو قامة قضائية مرموقة ومرجع في الحكمة والاعتدال، عرفناه شخصية جامعة، صموتة حين يجب الصمت، ناطقة حين يتطلب الموقف، ملتزمة دوما بروح الدستور وثوابت الأمة، لقد جسد طيلة مسيرته، القيم النبيلة التي تؤمن بها: التفاني في خدمة الوطن، الترفع عن الصغائر، والوفاء لقضايا الشعب، نرى فيه امتدادا للرصانة التي ميزت قيادتنا البرلمانية في ظل الرئيس المجاهد، صالح فوجيل، وهنا لا يسعنا إلا أن نقف وقفة إجلال وتقدير لهذا الرجل، الأب الذي شرفنا بقيادته الحكيمة والذي ظل رغم تقدم السن منارة مضيئة درب الوطنية والوفاء، صالح فوجيل، المجاهد والسياسي، من الرجال الذين نذروا أنفسهم لقضية الجزائر وظل العهد الذي قطعه مع الشهداء وحارسا أميناً على المؤسسات، صادقاً في مواقفه، رزيناً في أقواله، ملهماً في صمته ونطقه على حد سواء، بصيرته كانت دليلاً، ووطنيته كانت نبأ، وحكمته كانت صمام أمان في أصعب اللحظات؛ إن البصمة التي تركها في رئاسة المجلس لن تمحى وسيبقى أثره محفوراً في ضمير هذه المؤسسة؛ إننا إذ نشكره باسم مجموعتنا البرلمانية

الثوري، من الآباء والأجداد ونجدد العهد لكم بأننا حصن وطني، إننا اليوم في مشهد حدث فارق، يعضد سلامة الوطن وعزته ويعكس عن ممارسة ديمقراطية مسؤولة، تعمق ثقافة الدولة وتؤكد على قوة مؤسساتها ومضيها قدما نحو حفظ عزها وتعزيز انتصارها، وفي هذا ومن أجله نزكي بكل ثقة ومسؤولية، وتوجيهات من السيد الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي، أستاذنا وزميلنا، السيد عزوز نصري، لرئاسة مجلسنا الموقر.. (تصفيق).. راجين من المولى عز وجل أن يمهده بالصحة والعافية والسداد والموفقية، ولجميع الزميلات والزملاء، الفضليات والأفاضل، ضمن مهامنا الموكلة إلينا في خدمة شعبنا ودولتنا وبناء وطننا والحفاظ عليه، شكرا لكم.. (تصفيق)..

السيد رئيس الجلسة: شكرا لك.. نعم.. هناك من يطلب الكلمة.. تفضل.. قدّم نفسك من فضلك..

السيد لزرق بطاهر (رئيس المجموعة البرلمانية للأحرار): شكرا للسيد الرئيس، بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

السيد الرئيس،

السيدان العضوان، المكونان للمكتب المؤقت للجلسة، السيدة وزيرة العلاقات مع البرلمان، حضرة الأب المجاهد الكبير، صالح فوجيل، السيدات والسادة، أعضاء مجلس الأمة، كل باسمه ووسمه وجميل صفاته،

السيدات والسادة إيطارات مجلس الأمة،

أسرة الإعلام،

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

أصالة عن نفسي ونيابة عن أعضاء المجموعة البرلمانية للأحرار بمجلس الأمة، يحضرنا في هذا اليوم المبارك من أيام شهر مايو، الذي تكثر فيه المناسبات والمحطات التاريخية من الذاكرة والذي يتزامن ويوم عيد الطالب، ومن هذا المنبر نحيي كل الطلبة الجزائريين في الداخل والخارج، الذين يعتبرون كنبراس منير وكشعلة شبانية تساهم في بناء الجزائر المنتصرة، ومن جهة أخرى، لا ننسى زملاء الدرب عضوي مجلس الأمة، اللذين فقدناهما مؤخرًا، وهما المرحومان، السيد وليد العقون والسيد مسك عبد

لأحرار، نعاهده أن نبقي أوفياء لخطه وأن نواصل على نهجه في خدمة الجزائر الجديدة المنتصرة، جزائر الوفاء والعدالة والديمقراطية الحقّة، وفي هذا الإطار نضع ثقتنا في السيد عزوز نصري ليقود هذه المرحلة بما عهدناه فيه من صدق وحرص وخدمة للوطن والمواطن، شعارنا «نفنى وتحيا الجزائر شامخة أبية»، المجد والخلود لشهدائنا الأبرار ومجاهدنا الأخيار، شكرا على كرم الإصغاء.. (تصفيق)..

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

السيد رئيس الجلسة: شكرا لك.. نعم.. هناك آخر يطلب الكلمة.. قدّم نفسك من فضلك..

السيد عصام نشمة (رئيس المجموعة البرلمانية لحزب جبهة المستقبل): بسم الله الرحمن الرحيم، وبه أستعين وعليه أتوكل.

السيد رئيس المكتب المؤقت لمجلسنا السّامق هذا، السيدة وزيرة العلاقات مع البرلمان، الفاضلة، السيدات والسادة، أعضاء مجلس الأمة الأفاضل، أصحاب الثقة والموقف الشجاع الرزين، خدام الوطن والشعب، أسرة الإعلام، الضمير الحي والمنبه الدائم، الحضور الكريم، سلام من رحيم كريم، عليكم جميعاً، ورحمة الله تعالى وبركاته.

كم هي هذه اللحظات، فارقة ومتميزة، التي أقف فيها بينكم في هذه الجلسة الدستورية الرفيعة، بصفتي رئيساً لأول مجموعة برلمانية لحزب جبهة المستقبل داخل قبة مجلس الأمة، في لحظة مشهودة وتاريخية لي ولحزبي، الذي يثبت يوماً بعد يوم أنه يعمل للمستقبل، برؤية واقعية لبناء وطن شامخ سقي بدماء شهدائه الأبرار وعلى الأمانة إن شاء الله لمحافظون، وهي مسؤوليتنا التاريخية وواجبنا الوطني النبيل، وأغتنم هذه السانحة لأهنئ زملائي، الأعضاء الجدد، الذين نالوا ثقة الشعب في انتخابات التجديد النصفي، والأعضاء المعيّنين بثقة رئيس الجمهورية، راجياً لهم التوفيق في أداء مهامهم بعزم ثابت، وخدمة لقيم الجمهورية وللمستقبل الجزائري.

زميلاتي، زملائي، إنها بالتأكيد لحظة تتجاوز الأبعاد الإجرائية وإن كان الأساس والمنطلق لنجسد معاً بداية عهد برلمان جديد، يفتح آفاقاً واسعة للانخراط السياسي الناضج والالتزام الوطني المخلص، والإسلام المؤسساتي في بناء الجزائر الجديدة المنتصرة تحت القيادة الرشيدة والحكيمة، الأمانة والمسموعة يجسدها بعزيمة فولاذية، السيد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون.. (تصفيق).. إن تشكيل أول مجموعة برلمانية لنا في مجلس الأمة، ليس مجرد حدث سياسي، بل أمانة وطنية، تحتم علينا أن نكون في مستوى هذه اللحظة والرهان وسنحرص على المساهمة الفعالة في التشريع، من خلال دعم القوانين التي تتناغم مع تطلعات المواطنين وتخدمهم وتنسجم مع مقتضيات العصر وتستجيب لتحرك البلاد نحو إصلاحات جوهرية تحرك الحاضر وترسم المستقبل وتضع المصلحة العامة في الصدارة، وسنواكب برنامج الحكومة ونكون صوتاً صادقاً لكل من حمل الجزائر في قلبه ووجدانه، كما سنعزز ثقافة الحوار والتوافق لتجسيد رؤية رئيس الجمهورية، الذي وعد بها الشعب الجزائري، وهي رؤية الجزائر القوية بالقانون عبر منظومة تشريعية عادلة وعدالة اجتماعية راسخة ومؤسسات مصونة من أي عبث أو انحراف، هذا المشروع الوطني الذي نناضل من أجله، لا نعتبره غاية في حد ذاته، بل محطة لنتقني بها من التمثيل إلى التأثير ومن الحضور إلى إسهام حقيقي في بناء دولتنا المنتصرة على قوى الشر ونواب الزمن، إنها الجزائر الجديدة التي وعد بها رئيس الجمهورية، ونجتهد جميعاً لتحقيقها، كل من موقعه، لأن مسؤوليتنا اليوم ليست سياسية أو قانونية فحسب، بل هي أخلاقية وتاريخية، فلنكن أوفياء لرسالة الشهداء، صناعاً لمستقبل يستحقه هذا الوطن العظيم، وفي هذا السياق نؤكد اعتزازنا العميق بجيشنا الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير، الحارس الأمين لوحدة الوطن واستقراره.. (تصفيق).. وختاماً أجدد امتناني لقيادة جبهة المستقبل وعلى رأسها الدكتور فاتح بوطيبيق، ولزملائي في المجموعة البرلمانية على هذه الثقة الغالية، وأعدهم، أن أكون في مستوى الأمانة، وفاء لنهج الحزب وخدمة للوطن وأعلن باسم مجموعتنا عن تركية السيد عزوز نصري.. (تصفيق).. عضو مجلس الأمة عن الثلث الرئاسي لرئاسة مجلس الأمة لما يتميز به من عمق قانوني ورؤية مؤسساتية وتجربة ميدانية، تركية نابعة من ثقة راسخة

الأمة، وسيرا على نهج التوافق وفضيلة الاجتماع المعهود بالمجلس، يشرفني وأصالة عن نفسي ونيابة عن زملائي في عائلتنا السياسية، حركة البناء الوطني، أن نبارك وندعم هذا الترشيح لما نعتبره من إضافة لهذا الصرح العتيد ولما يمتلكه السيد عزوز نصري من رصيد ومقبولية تؤهله للاضطلاع بمهام هذا المنصب الرفيع، كما لا يفوتني أن أسدي أسمى آيات التقدير والإجلال للأب المجاهد، السيد صالح فوجيل، على لمسته وبصمته وأثره خلال ترؤسه مجلسنا الموقر، فله منا كل العرفان والتقدير، وشكرا على الإصغاء، وأخذت بوصية السيد، رئيسنا السابق، السيد صالح فوجيل بالتخفيف في التدخلات، وشكرا وبارك الله فيكم .. (تصفيق) ..

السيد رئيس الجلسة: شكرا لك .. نعم .. هناك من يطلب الكلمة .. تفضل .. قدم نفسك من فضلك ..

السيد عبد الباري بوزنادة (ممثل لحزب حركة مجتمع السلم): بسم الله الرحمن الرحيم، الصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم، وبعد؛

السيد الرئيس، المحترم،

السيدة الوزيرة الفاضلة،

أخواتي، إخواني، أعضاء مجلس الأمة المحترمون،

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

بودي ونيابة عن إخواني أعضاء مجلس الأمة لحركة مجتمع السلم، أن أثنى على الرمز والأب والمجاهد، صالح فوجيل، الذي نال الشرف، شرف خدمة الجزائر منذ شبابه إلى يومنا هذا، وكما عهدناه وخبرناه، لن يتوقف هذا المناضل عن نشاطه وحيويته وسيعطي، بدون شك، للبلد كل جهده لترسيخ مبادئ «أول نوفمبر» والدولة العادلة، فله منا جزيل الشكر والتقدير والاحترام.

وثانيا، بودي أن أثنى أنا وإخواني في حركة مجتمع السلم، ترشيح الأستاذ الفاضل والقامة العلمية، أستاذنا عزوز نصري .. (تصفيق) .. لترشيحه لتولي منصب رئيس مجلس الأمة، متمنيا له التوفيق والسداد في مهمته الكبيرة، عاشت الجزائر حرة مستقلة، المجد والخلود لشهادتنا، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته .. (تصفيق) ..

بقدرته على قيادة هذه المؤسسة الدستورية الهامة، بحكمة ومسؤولية، تليق بخصوصية هذه المرحلة وتحدياتها، وفي هذا المقام، نحزل كامل الشكر والعرفان للمجاهد صالح فوجيل، الذي كان لنا أبا سياسيا وموجها حكيما في مرحلة دقيقة بصم فيها بأخلاقه النضالية وفاءه الثابت لرسالة نوفمبر، رسوخا مؤسساتيا سيبقى مصدر إلهام للأجيال القادمة، ونجدد باسم مجموعة جبهة المستقبل الالتزام الثابت بدعم ومرافقة التزامات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون .. (تصفيق) .. وفق رؤية استراتيجية تجعل من العمل السياسي أداة للبناء لا معولا للهدم، فالجزائر اليوم بحاجة إلى برلمان بمستوى تطلعات الشعب وطبقة سياسية تدرك أن العمل تصححية ومسؤولية لا امتياز ولا مكسب شخصي، وفقنا الله جميعا لما فيه الخير للعباد والبلاد، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته .. (تصفيق) ..

السيد الرئيس: شكرا لك .. نعم .. هناك من يطلب الكلمة .. تفضل .. قدم نفسك من فضلك ..

السيد بوزيان زكراوي (ممثل لحزب حركة البناء الوطني):

شكرا سيدي الرئيس، زميلكم بوزيان زكراوي عن حزب حركة البناء الوطني، بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين،

سيدي رئيس المجلس المحترم،

السيد المجاهد صالح فوجيل،

السيدة وزيرة العلاقات مع البرلمان،

الزميلات، الزملاء،

أسرة الإعلام،

الحضور الكريم،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أولا، بادئ ذي بدء، نبارك لزملائنا الجدد ونتمنى لهم التوفيق في أعمالهم وخاصة أننا ننتظر زخما وبرنامج قوانين كثيرة، إن شاء الله، في هذه الآونة الأخيرة، وإلحاقا بما تفضل به من سبقني من ممثلي العائلات السياسية بمجلس الأمة وعظفا على ترشيح المجموعة البرلمانية للثلث الرئاسي لشخص السيد عزوز نصري .. (تصفيق) .. صاحب القامة والقيمة الاعتبارية الثابتة، لشغل منصب رئيس مجلس

السيد رئيس الجلسة: شكرا لك.. نعم.. هناك من يطلب الكلمة.. تفضل.. قدم نفسك من فضلك..

السيد محمد أمين ساحلي (ممثل لحزب صوت الشعب): شكرا للسيد الرئيس، بسم الله الرحمن الرحيم وبه أستعين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين، ربّ اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي.

السيد المجاهد محمد شوشان،

زميلاتي الفضليات، زملائي الأفاضل،

أسرة الإعلام،

الحضور الكريم،

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

أستسمحك، السيد الرئيس، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من لا يشكر الناس لا يشكر الله»، الشكر موصول لإخواننا، يوم وضعت أقدامنا هذا المجلس الموقر، المغادرين ونتمنى لهم الرجوع، إن شاء الله، كما لا ننسى الأخوين المغادرين إلى الأبد، السيد عبد الله مسك والبروفيسور وليد العقون، رحمة الله تعالى عليهما، اللذين علمانا حب الوطنية، كما أشكر السيد المجاهد صالح فوجيل، رئيس مجلس الأمة على ما بدر منه من توجيهات وتعليمات وهو مشكور، في هذا المقام الذي تترسخ فيه معاني التوافق وفضيلة الإجماع، التي أضحت سنة حميدة في تقاليد مجلسنا الموقر، يشرفني باسم عائلتي السياسية، حزب صوت الشعب، برئاسة الدكتور مين عصماني، وكمناضل أعرب عن مباركة ودعم اقتراح المجموعة البرلمانية برئاسة السيد الأستاذ ساعد عروس، بترشيح الأخ والمناضل والزميل السيد عزوز نصري، لرئاسة مجلس الأمة.. (تصفيق).. وهو ترشيح مستحق، يجسد معاني الثقة، في الكفاءة والنزاهة والوطنية الواعية بمسؤولية المرحلة القادمة، إننا إذ نركي ونبارك بكل إقناع وعن قناعة هذا الترشيح، وذلك لما يتمتع به السيد عزوز نصري، من رصيد معرفي ومؤسساتي، وطني بامتياز، يجعل منه خيارا يجمع بين النضج والتجديد وبين الحكمة والعزم، أقول وبين الحكمة والعزم، وبين الشرعية البرلمانية والخبرة القضائية، السيد الرئيس، في هذا الرصيد المتراكم من الخبرة والكفاءة، مشبعة بقيم الوطنية والولاء المطلق لقيم الجمهورية وما

السيد رئيس الجلسة: شكرا لك.. نعم.. هناك من يطلب الكلمة.. تفضل.. قدم نفسك من فضلك..

السيد المهدي براهيمي (ممثل لحزب تجمع أمل الجزائر): بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

السيد المهدي براهيمي، ممثل عن حزب تجمع أمل الجزائر «تاج».

السيد رئيس الجلسة المحترم، المجاهد محمد شوشان،

السيد المجاهد والأب، صالح فوجيل،

السيدة وزيرة العلاقات مع البرلمان،

الزميلات والزملاء، أعضاء مجلس الأمة،

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

يشرفني أن أتدخل اليوم باسم حزب تجمع أمل الجزائر «تاج»، لأعبر عن موقعنا الثابت والداعم للمؤسسات الدستورية وتقديرنا العميق للمسار الوطني، الذي تسير عليه الجزائر تحت قيادة السيد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، وإنه لمن دواعي الفخر والاعتزاز أن أتقدم باسم حزب تجمع أمل الجزائر «تاج»، بتزكية صادقة للسيد والزميل عزوز نصري، رئيسا لمجلس الأمة.. (تصفيق).. لما يتمتع به من كفاءة وتجربة سياسية راقية والتزام وطني راسخ، لقد أثبت عبر مسيرته روح المسؤولية والولاء للدولة، وهو ما يجعلنا نثق تماما في قدرته على الاضطلاع بهذه المهمة السامية في ظرف يتطلب الانسجام واليقظة ورص الصفوف، فالمرحلة التي تمر بها بلادنا تستدعي منا جميعا أن نعطي المصلحة العليا للوطن وأن نصطف خلف الدولة ومؤسساتها، واضعين نصب أعيننا وحدة الجزائر واستقرارها وتقدمها، نحن في حاجة اليوم إلى رجالات الدولة وإلى روح توافقية تترجم الإرادة الشعبية في بناء جزائر قوية وأمنة ومنتصرة، وفي هذا السياق لا يسعنا إلا أن نتوجه بخالص عبارات الشكر والتقدير إلى المجاهد الكبير والأب الوطني الوفي، السيد صالح فوجيل، نظير ما قدمه من إخلاص وتفان خلال فترة رئاسته لمجلس الأمة، لقد كان مثالا للثبات والحكمة ومرجعا وطنيا حقيقيا يجمع بين أصالة الثورة ورؤية الدولة، ندعو الله، أن يوفقنا جميعا في خدمة الجزائر وشعبها وأن يديم علينا نعمة الأمن والوحدة والاستقرار، وعاشت الجزائر حرة مستقلة موحدة، المجد والخلود لشهدائنا الأبرار، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.. (تصفيق)..

المجاهد الكبير صالح فوجيل .. (تصفيق) .. رئيس مجلس الأمة المنتهية عهده إلى الالتحاق بالمنصة ..  
.. (تصفيق) ..

(إعتلاء كل من السيد عزور نصري، رئيس مجلس الأمة المنتخب، والسيد صالح فوجيل، رئيس مجلس الأمة المنتهية عهده المنصة؛ لتسليم واستلام المهام) ..  
.. (تصفيق) ..

السيد صالح فوجيل (رئيس مجلس الأمة المنتهية عهده): تحيا الجزائر .. المجد والخلود لشهدائنا الأبرار ..  
«أنهلاؤ في الجزائر» .. (تصفيق) ..

السيد عزوز نصري، رئيس مجلس الأمة: بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ..  
السيد الفاضل الرئيس المجاهد، صالح فوجيل،  
السيدة الفاضلة وزيرة العلاقات مع البرلمان،  
السيدات والسادة أعضاء مجلس الأمة الأفاضل،  
السيدات والسادة إيطارات وموظفو مجلس الأمة،  
السيدات والسادة أعضاء الأسرة الإعلامية،  
السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته ..

زميلاتي الفضليات، زملائي الأفاضل،  
أف أمامكم في هذه اللحظة، مثقلا بما حملتموني من عبء وثقل مسؤولية رئاسة مجلس الأمة الموقر، وإنها لمسؤولية قائمة على التكليف لا التشريف، وجب النهوض بها والانضباط لها، والالتزام بروحها وواجباتها وضوابط أخلاقياتها ..

إذ أتوجه إليكم - أيتها الزميلات، أيها الزملاء - بجزيل الشكرات ووافر العرفان نظير ثقتم الغالية التي أضعتها تاجا على رأسي .. (تصفيق) .. ووساما أوشح به صدري، أتمس منكم جميعا بل وأدعوكم إلى مدي بيد المساعدة والعون، للقيام بالمسؤولية الملقاة على عاتقي وتجسيدها على أحسن وجه، وأتعهد من جانبي بممارستها بكل تفان وصدق وإخلاص، كما سأكون خلالها، بعون الله، رئيسا جامعا بين كل أعضاء المجلس، باختلاف طيفهم السياسي واتمائمهم الكتلي، وداعما لطابعه الديمقراطي التعددي ..

زميلاتي الفضليات، زملائي الأفاضل،  
في مفتتح هذا الاستحقاق الدستوري، أتوجه بخالص التقدير وعميق الامتنان إلى السيد عبد المجيد تبون، رئيس

أدراك ما الجمهورية، يجعل من هذا الترشيح أكثر من مجرد اختيار، بل تأكيدا على أن التدرج في خدمة المؤسسات هو السبيل الأضمن لقيادتها ..

السيد الرئيس، المجاهد حمّة محمد شوشان، إن موقعنا هذا يرسخ ما عرف عن مجلس الأمة، من حرص دائم على الإجماع والتوافق، وتغليب صوت العقل عندما يتعلق الأمر بالمواعيد الوطنية والدستورية الكبرى، على غرار موعدا اليوم في اختيار رئيس مجلس الأمة ..

وختاما، أسدي لحضرة المجاهد والأب الكبير، السيد صالح فوجيل، أسمى آيات العرفان والتقدير على ما منحه لمجلس الأمة خلال رئاسته، من جهد مبارك وحكمة بالغة ورأي حصيف، وستبقى، أقول وستبقى أراؤه ومواقفه وتوجيهاته معاني نهتدي ونقتدي بها في مسارنا السياسي والتشريعي، والله ولي التوفيق، تحيا الجزائر، المجد والخلود لشهدائنا الأبرار وتحيا غزة .. (تصفيق) .. شكرا ..

السيد رئيس الجلسة: شكرا لكم جميعا ..  
إذن، بناء على ذلك، أعلن ترشيح المجموعة البرلمانية للثلث الرئاسي، السيد عزوز نصري، لمنصب رئيس مجلس الأمة ..  
(تصفيق) .. وتزكية المجموعات البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني وحزب التجمع الوطني الديمقراطي والأحرار وحزب جبهة المستقبل وكل التشكيلات السياسية الممثلة في مجلس الأمة هذا الترشيح ..  
.. (تصفيق) ..

وعليه، أعتبر أن هذه المصادقة الكبيرة، التي عبرت وبكل صدق عن ترشيح الأخ والمناضل الكبير .. (تصفيق) .. السيد عزوز نصري .. (تصفيق) ..

وبهذه المناسبة، أتقدم إلى السيد عزوز نصري بالتهنئة على هذه الثقة في شخصه من قبل الزميلات والزملاء من خلال هذا الانتخاب والتزكية القوية، وأتمنى له كامل التوفيق والسداد في تأدية مهامه ..

كما أتوجه بجزيل الشكر إلى كل الزميلات والزملاء على تسهيل مهمتي هذه، وزميليّ عضوي المكتب المؤقت في تسيير أشغال هذه الجلسة ..

أعود، وأدعو السيد عزوز نصري، رئيس مجلس الأمة المنتخب .. (تصفيق) .. أدعو السيد عزور نصري، رئيس مجلس الأمة المنتخب إلى الالتحاق بالمنصة، كما أدعو أيضا

للوطن وبوفائهما له، وبنشاطاتهما الثرية والقيّمة للمجلس، وإلى المولى عز وجل، نرفع أكف التضرع بأن يتغمدهما برحمته الواسعة ويجعل مثاوما الفردوس الأعلى.

زميلاتي الفضليات، زملائي الأفاضل، في الجزائر أيام بطولات وتضحيات لها تاريخ، وعليه فإن جمعنا يلتئم في هذه الجلسة، والجزائر - وطنا وشعبا - تخلد اليوم الوطني للذاكرة الذي أسسه بالترسيم رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، ويصادف سنويا ذكرى مجازر 8 ماي 1945، وكذا تخليد "اليوم الوطني للطالب" الموافق لمثل يومنا هذا من عام 1956، لما صنع طلبتنا الأفاضل ملحمة بطولية أخرى من ملاحم الجزائر الثائرة ضد الاستعمار الفرنسي الهمجي بتفضيلهم الوطن على الدراسة، وباختيارهم التضحية والفداء في سبيل حريته واستقلاله على الشهادات العلمية، إنها بكل فخر، الذاكرة الوطنية الضاربة في أعماق التاريخ، الفائضة بسخاء النفس وعلو الهمة، الحافلة بالتضحيات الجسام والمنتشية بالبطولات والأمجاد، وتتيح لنا في كل ذكرياتها الخالدة، موعدا لاستقرار التاريخ الوطني، والاستلهاهم بعبره، وجعله بالمعنى والمبنى، منهلا لا ينضب بالقيم الوطنية المثلى، ونبراسا يضيء على الدوام المعالم والدروب.

غني عن البيان، أن مجازر 8 ماي 1945 وكافة المجازر البشرية الشنيعة التي تفنن فيها الاحتلال الفرنسي ضد شعبنا الأبي، تأبى في نفوسنا النسيان ولا تسقط بالتقادم وتظل وصمة عار في جبين الاستعمار الفرنسي البغيض، هي بذلك مطلب اعتذار وموضع تجريم، وعلى أحرار فرنسا من رسميين وسياسيين وبرلمانيين ومؤرخين، الانخراط في هذا المسعى وعدم جعله عرضة النسيان أو التناسي أو الإنكار. من نافلة القول، أن الحفاظ على الذاكرة التاريخية الوطنية للاقتداء بها منهجا وعملا وسلوكا، يعتبر واجبا وطنيا مقدسا... كما أن من أغراض الالتزام والتمسك بها، يرمي إلى ترسيخ حب الوطن، والاعتزاز بالانتماء إليه، والتحصن بمقدساته ودعائم هويته الجامعة، وعناصر وحدته، ومقومات ثوابته الراسخة بما ينمي لدى أبناء الوطن منظومة مبادئ وقيم، وصفات الوطني الصادق في ظل عولمة لا ترحم، وفي كنف ما يحيط بالوطن المفدى من مخاطر محدقة ودسائس دنيئة إقليمية وجهويا، وهو الثابت على مواقفه والرائد في منجزاته. إننا نستحضر شهداء الكرامة والحرية ونحنني بخشوع

الجمهورية.. (تصفيق).. لما أبداه ويديه من حرص موصول لتعزيز مكانة السلطة التشريعية في منظومة الحكم، واثمينه الدائم لأدوارها المحورية في تكريس دولة القانون وترسيخ الممارسات الديمقراطية الحقة. إن ما يوليه السيد رئيس الجمهورية للمؤسسة البرلمانية من رعاية واعتداد، يجسد قناعته الراسخة بأهمية التوازن المؤسساتي، ويؤكد إرادته السياسية الصادقة في أخلقة وتشبيب السلطة التشريعية، وإعلاء شأنها ضمن البناء المؤسساتي للدولة، وتشجيع التداول الديمقراطي المسؤول.

أغتتم هذه السانحة، لأتقدم بأحر التهاني وأطيب التبريكات، إلى الزميلة والزملاء الجدد المنضمين حديثا إلى مجلسنا - انتخبا وتعيينا - متمنيا لهم التوفيق والسداد في مهامهم.

ومن باب من لا يشكر فضائل الناس لا يشكر الله، أود أن أغتتم هذه الفرصة في هذا المقام، لأجزل الشكر الوفير، وكبير الامتنان وعظيم التقدير، إلى المجاهد الرمز من رجيل نوفمبر الثائر والوطني الفذ، والرجل الشهم صاحب الخصال الحميدة، السيد الرئيس صالح فوجيل.. (تصفيق).. قلت السيد الرئيس صالح فوجيل، اعترافا وإشادة بما أظهره من حكمة ورسانة وكفاءة عالية في إدارة شؤون مجلس الأمة وبما قدمه من مجهودات جليلة بصفته عضوا ورئيسا له، وهي المجهودات المشهودة التي تنم عن جهاده الثوري البطولي أثناء ثورة التحرير المظفرة، ونضاله الدائم الخلوص للوطن، وتحليه بثقافة الدولة، وتحليه بثقافة الدولة.. وتحليه بثقافة الدولة.. (تصفيق).. وكذا من خبرته وتجربته الطويلتين والمتبصرتين في إدارة وتسيير الشؤون العامة، متمنيا له دوام الصحة والعافية لمواصلة مسيرته الثرية حيثما حل وكلما تقلد، كما لا يفوتني في السياق نفسه، تقديم جزيل التشكرات إلى الزملاء والزميلات الذين انتهت عهدتهم بمن فيهم الزملاء من الولايات العشر الجديدة جنوب البلاد الذين لم تحالفهم عملية القرعة، منوها لهم جميعا بممارستهم البرلمانية السليمة والجادة وداعيا إياهم إلى الاستمرار بجديتهم المعهودة، في خدمة الصالح العام من مختلف مواقعهم المهنية والنضالية. في رحاب مجلسنا كذلك ولقد كانا بيننا، لا تفارق ذاكرتنا ذكرى الزميلين المرحومين الأستاذ عبد الله مسك والبروفيسور وليد العقون، اللذين التحقا مؤخرا بعفو ورحمة الله تعالى، ونشهد لهما بجميل بذلها وغزارة عطائهما

الرسمي تحمل تبعات تصرفات مسؤوليه. زميلاتي الفضليات، زملائي الأفاضل، وجب التأكيد، بأن مجلسنا الموقر سيظل ملتزما بصلاحياته الدستورية، متعاوناً مع المؤسسات الدستورية الأخرى للدولة، وحرصاً على استقرارها، ومنسجماً مع ما يكفله الدستور للسيد رئيس الجمهورية من مهام ضمان السير الحسن للمؤسسات والنظام الدستوري، وعلى هذا الأساس ينبغي أن نتواصى جميعاً - نحن أعضاء مجلس الأمة - بضرورة التحلي بروح المسؤولية الحقة، والالتزام بالواجب البرلماني السليم والرزين في كل الظروف وفي جميع التصرفات، والتفرغ الكلي للأداء البرلماني المتمثل في إعداد القوانين والتصويت عليها ومراقبة عمل الحكومة، وفقاً للشروط التي يحددها دستور الفاتح من نوفمبر 2020، الذي كلف - فضلاً عما ذكرته سالفاً - مؤسسات الدولة بالسعي إلى تحقيق الأمن القانوني، بالسعي إلى تحقيق الأمن القانوني، من خلال السهر عند وضع التشريع المتعلق بالحقوق والواجبات على ضمان الوصول إليه ووضوحه واستقراره، إلى جانب الإصغاء لقضايا وتطلعات المواطنين والعمل على حلها بالتنسيق مع الجهات والسلطات المعنية، وهي كلها عوامل كفيلة بتنفيذ وترقية أداء المجلس، وحتى لا يعاب علينا التقصير في القيام بالواجب التشريعي والنشاط البرلماني الوجيه.

كما أجدد التزامي الراسخ بروح المسؤولية الدستورية، وأعرب عن عزمي الصادق وإرادتي القوية في ترقية وتمتين فضيلة التنسيق والتشاور والتعاون مع المجلس الشعبي الوطني، هذا الشريك الدستوري الذي يتكامل مع مجلس الأمة في الوظيفة التشريعية، إيماناً مني بأن التناسق والتكامل بين غرفتي البرلمان يعد ركيزة جوهرية لتعزيز العمل المؤسساتي وترسيخ دولة القانون، وتجسيدها فعلياً لمبادئ الديمقراطية التشاركية التي ينص عليها دستور الجمهورية. في سياق ذي صلة، ينبغي العمل من أجل ترقية الدبلوماسية البرلمانية على المستويين الثنائي والدولي بالنظر لأهميتها في المنظومة البرلمانية... فهي مجال محفوظ للبرلمان بغرفتيه، وفق مبدأ - برلمان بغرفتين وصوت واحد - بما يسمح بالتواجد الفعلي والنشط في الهيئات البرلمانية الإقليمية منها والدولية، وبما يواكب الدبلوماسية الرسمية للدولة في إعلاء صوت الجزائر الوافية لعقيدتها الثابتة في إحلال السلم والأمن العالميين والتعاون الدولي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية

وإكبار أمام أرواحهم الطاهرة، ونقف لسلفنا الصالح من شهدائنا الأبرار ومجاهدنا الأبطال الأطهار، وقفه عرفان وتقدير على نهج الوفاء لرسالتهم الخالدة في التضحية من أجل عزة الوطن وحرية.

زميلاتي الفضليات، زملائي الأفاضل، تخطو الجزائر بعزم وثبات، بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، طريقها نحو التطور والرقى، وقد حققت في ذلك نتائج إيجابية على كافة الأصعدة أضحت ملموسة ميدانياً ولا ينكرها إلا جاحد أو حاقد، ولعل من أؤكد واجباتنا في هذا المجال، الانخراط في هذا المسعى الوطني النبيل والزاخر، والإسهام بفعالية في تجسيد وتحقيق مسارات الإصلاح الشامل والمتنوع الذي يقوده بكل حكمة واقتدار ورشادة، السيد رئيس الجمهورية بغية بلوغ التنمية الشاملة المستدامة، والوصول بالجزائر اقتصادياً في غضون عام 2027 إلى مصاف الاقتصاديات الدولية الناشئة، وهي كلها معطيات تهدف إلى كسب الرهانات ومواجهة التحديات في نطاق نظام عالمي مشحون ومتأزم وغير عادل، كما أنها غايات تتحقق في ظل جبهة وطنية قوية، مصونة وموحدة، وفي إطار جزائر جديدة منتصرة بقيادتها الرشيدة، وشعبها الأبى العظيم، وجيشها الباسل المغوار المحترف سليل جيش التحرير الوطني، والذي نرفع لقيادته وجميع أفراد، التحية والتقدير نظير دوره الكبير في حماية الوطن والحفاظ على سيادته ووقوفه سداً منيعاً أمام المؤامرات التي تستهدف أمن البلاد، كما نوصل الشكر والتقدير لمختلف أسلاك الأمن، الساهرة على أمن حياض الأمة وحمايتها من مختلف أشكال الجريمة المنظمة.

إن الجزائر المسالمة والعصية على أعدائها والمتأمرين عليها في السر والعلن، لا ترضى في جميع الظروف وفي كافة الحالات بالمساس بقرارها السيادي المستقل من أي جهة خارجية كانت بما فيها فرنسا التي أضحت تحن إلى ماضيها الاستعماري، تسعى إلى زعزعة استقرار مؤسساتنا الدستورية، والتشكيك في نزاهة نظامنا القضائي، وإن الجزائر بذلك ترفض رفضاً قاطعاً كل أشكال الابتزاز السياسي والممارسات السياسية الدنيئة والتافهة، وكذا عمليات اختراق سيادتها تحت غطاء دبلوماسي، وتصر كل الإصرار على تجسيد علاقات ثنائية قوامها الاحترام المتبادل والندية وتبادل المنافع والمصالح المشتركة، وعلى الطرف الفرنسي

للغير، فضلا عن الدفاع عن القضايا العادلة في العالم، وعلى رأسها أم القضايا، القضية الفلسطينية وحق شعبها المضطهد في إقامة دولته المستقلة.. (تصفيق).. على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشريف،... ومعها مواصلة المرافعة عن حق الشعوب في الاستقلال والسيادة وتقرير المصير وعلى رأسها حق الشعب الصحراوي.. (تصفيق).. قلت حق الشعب الصحراوي المشروع، المشروع وغير القابل للتصرف في تقرير مصيره وفق قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة... إن ما ينتظرنا - أيها الزملاء، أيتها الزميلات الأفاضل - من مهام ونشاطات وبرنامج مكثف خلال هذه العهدة البرلمانية يفرض علينا جميعا، ولاشك، تثمين الأداء وتعزيز الجهود، ليسجل التاريخ الوطني دورنا القيم ومساهمتنا الناجعة في بناء جزائر قوية، مهابة الجانب، مستقرة، مزدهرة و متمسكة على الدوام بمرجعيتها التاريخية المتمثلة في بيان الفاتح من نوفمبر 1954 الخالد.

أخيرا وليس آخرا، وفي الجانب التنظيمي للمجلس، لا بد من الإشارة إلى أن هياكله في حاجة عاجلة إلى التنصيب وسأعمل بمعية السادة رؤساء المجموعات البرلمانية على تحديد تاريخ وآليات تجديدها...

وأخيرا، أتقدم بالشكر الجزيل وأتوجه بخالص العرفان إلى جميع السيدات والسادة إدارات وموظفي مجلسنا الموقر نظير جهودهم اليومية وعملهم الدؤوب والمميز...

بسم الله الرحمن الرحيم: «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون، «صدق الله العظيم».. (تصفيق)..

تحيا الجزائر حرة مستقلة ومنتصرة، المجد والخلود لشهدائنا الأبرار.

أشكركم جميعا على كرم الإصغاء والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.. (تصفيق)..

وحتى نختم هذه الجلسة، ذكرني الأخ المحترم، أنه - لا بد وأنا قاض - عادة لما نكون في الجلسة، نبدأ بافتتاح الجلسة ولا بد من رفعها، فأرفع الجلسة وشكرا لكم.. (تصفيق).. الجلسة مرفوعة.

رفعت الجلسة في الدقيقة الثالثة والعشرين  
بعد منتصف النهار

محضر الجلسة العلنية الخامسة عشرة  
المنعقدة يوم الأربعاء 1 ذو الحجة 1446  
الموافق 28 ماي 2025

الرئاسة: السيد عزوز ناصري، رئيس مجلس الأمة.

إفتحت الجلسة على الساعة العاشرة  
والدقيقة الثالثة عشرة صباحا

المجموعات البرلمانية على روح المسؤولية والشفافية والنزاهة في اختيار ممثليها، وهذا ما يكرس الممارسة الديمقراطية في هيئتنا.

إذن، نبدأ بالبند الأول من جدول أعمالنا المتعلق بالإعلان - على بركة الله - عن إنشاء مجموعة برلمانية جديدة بمجلس الأمة، ويتعلق الأمر بالمجموعة البرلمانية لجهة المستقبل؛

وطبقا للمادتين 56 و58 من النظام الداخلي لمجلس الأمة، راسلنا هذه المجموعة بملف تأسيسها، وأحيل الكلمة للسيد مدير الجلسة لتلاوة القائمة الإسمية لمكتب هذه المجموعة وأعضائها، تفضل.

السيد كمال شوراق (مدير الجلسة): شكرا سيدي الرئيس؛ إليكم قائمة المجموعة البرلمانية لجهة المستقبل. مكتب المجموعة:

1 - السيد عصام نشمة، رئيس المجموعة،

2 - السيد محمد العربي سليمان، نائبا للرئيس.

الأعضاء:

3 - السيد حسان بشري.

4 - السيد الصديق بن الشيخ.

5 - السيد بادر بن لعربي.

6 - السيد العيد بوكفة.

7 - السيد بلال خاف الله.

8 - السيد حامد خضراوي.

9 - السيد نبيل خوالدية.

السيد الرئيس: بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين؛ الجلسة مفتوحة.

زميلاتي، زملائي،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أرحب بكم جميعا أسمى ترحاب، ترحابا أخويا متمنياً للجميع، إن شاء الله، المزيد من الصحة والهناء، ولؤوسنا كل النجاح في هذه الفترة التشريعية، إن شاء الله، كما أرحب بأسرة الإعلام والصحافة.

عقب إثبات عضوية أعضاء مجلس الأمة الجدد - منتخبتين ومعيّنين - وانتخاب رئيس مجلس الأمة بعنوان التجديد النصفي لسنة 2025، نعقد جلستنا هذه لاستكمال تنصيب أجهزة وهيئات مجلسنا الموقر لتمكينه من مباشرة أعماله ونشاطاته للفترة التشريعية العاشرة 2025 - 2027.

وعليه، يتضمن جدول أعمال جلستنا هذه:

(1) الإعلان عن إنشاء مجموعة برلمانية جديدة في مجلس الأمة،

(2) عرض القوائم الإسمية لمكاتب المجموعات البرلمانية وأعضائها.

(3) عرض القوائم الإسمية لمكاتب اللجان الدائمة والمراقب البرلماني.

(4) المصادقة على القائمة الإسمية لنواب رئيس مجلس الأمة.

لقد وافتنا المجموعات البرلمانية بمحاضر اجتماعاتها ولقاءاتها ونتائج الانتخابات التي نظمتها لاختيار من يمثلها في أجهزة وهيئات المجلس، وبالمناسبة أشكر جزيل الشكر

18) السيد بلقاسم بوخاري .

19) السيد محمد بوزيان .

20) السيد أحمد بوزيان .

21) السيد فيصل بوسدراية .

22) السيد نور الدين تاج .

23) السيد غازي جابري .

24) السيد عياش جبالبية .

25) السيد جلول حروشي .

26) السيد ميلود حنافي .

27) السيد أحمد محمود خونة .

28) السيد عمر دادي عدون .

29) السيد حبيب دواقي .

30) السيد مقران رزقي .

31) السيد بوقرة سلطاني .

32) السيد محمد شوشان .

33) السيد شمس الدين شيتور .

34) السيد بلقاسم عبد العالي .

35) السيد عز الدين عبد المجيد .

36) السيد محمد عمرون .

37) السيد بكري غومة .

38) السيد صالح لعوير .

39) السيد محمد لوبر .

40) السيد عمار عبد الحميد ماحي باهي .

41) السيد عزوز نصري .

42) السيد عيسى نايلي .

43) السيد الحاج نور .

44) السيد لخضر الهبيري .

45) السيدة نجية وجدي دمرجي .

46) السيد دحو عزوان ولد قابلية .

47) السيد حسان يونس .

شكرا سيدي الرئيس، هذه هي القائمة الأولى .

..(تصفيق)..

قائمة المجموعة البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني :

مكتب المجموعة :

1) السيد العربي مواز، رئيس المجموعة،

2) السيد محمد خويلدي، نائبا للرئيس،

3) السيد لخضر مولاي سعدون، مقررا .

10 - السيد عبد الحميد درار .

11 - السيد نور الدين رحمانى .

12 - السيد المحفوظ سالمى .

13 - السيد كمال شاوي .

14 - السيد محمد الهادي قطيط .

15 - السيد عبد القادر منقار .

شكرا سيدي الرئيس .

..(تصفيق)..

السيد الرئيس : شكرا؛ ننتقل إلى البند الثاني، المتعلق بعرض تشكيلة مكاتب وأعضاء كل مجموعة برلمانية، طبقا لأحكام النظام الداخلي للمجلس، لاسيما المادة 60 منه، وأحيل الكلمة مجدداً للسيد مدير الجلسة لتلاوة هذه القوائم .

السيد مدير الجلسة : شكراً سيدي الرئيس؛ المجموعات البرلمانية الممثلة في مجلس الأمة .

أولاً : المجموعة البرلمانية للثلث الرئاسي :

مكتب المجموعة :

1) السيد ساعد عروس، رئيس المجموعة،

2) السيد عيسى بورقبة، نائبا للرئيس،

3) السيد بسام عبدو بلحاج، مقررا .

الأعضاء :

4) السيد حمزة آل سيد الشيخ .

5) السيد محمد رضا أوسهله .

6) السيد قدور براجع .

7) السيد رابح بغالي .

8) السيد محمد الطاهر بلال .

9) السيد محمد بلحاج .

10) السيد بلحواجب بن علية .

11) السيد حاج بلغوثي .

12) السيد عبد الحق بن بولعيد .

13) السيدة دليلة بن جودي .

14) السيد بن علي بن زاغو .

15) السيد عبد المجيد بن قداش .

16) السيد نور الدين بن قرطبي .

17) السيد أحمد بناي .

## الأعضاء:

- 4) السيدة سامية العلمي.
- 5) السيد جمال أوبري.
- 6) السيد سليمان أويذن.
- 7) السيد فريد بسايح.
- 8) السيد بوخميس بلحيمر.
- 9) السيد محمد بلعياشي.
- 10) السيد عبد الرحمان بلهيبية.
- 11) السيد سيدي علي بن إيعيش.
- 12) السيد شفيق بن صغير.
- 13) السيد عمار بن معمر.
- 14) السيد عبد الكريم حدادي.
- 15) السيد عز الدين حسني.
- 16) السيد شريف حمدي.
- 17) السيد عبد الحفيظ حميدات.
- 18) السيد عمر ختو.
- 19) السيد مصطفى خليف.
- 20) السيد كمال خليفاتي.
- 21) السيد عمر خميايس.
- 22) السيد محمد الهاشمي دبابش.
- 23) السيد محمد رباح.
- 24) السيد صالح رقيق.
- 25) السيد شارف ريغي.
- 26) السيد سمير زوييري.
- 27) السيد أمبارك سغيرية.
- 28) السيد شفيق سي علي.
- 29) السيد عبد الفتاح شبيرة.
- 30) السيد ميلود شنتوف.
- 31) السيد محمد شيتو.
- 32) السيد أحمد شيتو.
- 33) السيد دحان عامري.
- 34) السيد عبد القادر علي.
- 35) السيد أيوب عويينة.
- 36) السيد إبراهيم غومة.
- 37) السيد ميلود قدوري.
- 38) السيد عبد الرحمان لزعر.
- 39) السيد عبد الواحد مبارك.

40) السيد فيصل مولاي ملياني.

41) السيد عبد الحق نكاس.

..(تصفيق)..

وبالنسبة للمجموعة البرلمانية للتجمع الوطني الديمقراطي:  
مكتب المجموعة:

- 1) السيد عبد الرحمان فنشوبة، رئيس المجموعة،
- 2) السيد عبد الرؤوف فخر الدين غانم، نائبا للرئيس،
- 3) السيد عبد القادر بوبيدي، مقررا.

الأعضاء:

- 4) السيد ابراهيم أكادي.
- 5) السيد سليم بالحسروف.
- 6) السيد عبد الكريم بريك.
- 7) السيد لحسن بكوش.
- 8) السيد رجم بوساحة.
- 9) السيد نور الدين بونفلة.
- 10) السيد أحمد جرعوب.
- 11) السيد نور الدين حبيب.
- 12) السيد منقور حميدي.
- 13) السيد مبروك دريدي.
- 14) السيد ميهوب دغة.
- 15) السيد عمر دهشار.
- 16) السيد يحي شارف.
- 17) السيد ميلود ضربان.
- 18) السيد رشيد العايب.
- 19) السيد سيد أحمد عقبوبي.
- 20) السيد عادل عناية.
- 21) السيد عبد القادر كسار.
- 22) السيد مراد لكحل.
- 23) السيد أبو سفيان مهيري.
- 24) السيد سيدي محمد ميموني.
- 25) السيد عز الدين هبري.

..(تصفيق)..

بالنسبة للمجموعة البرلمانية للأحرار:  
مكتب المجموعة:

- 1) السيد لزرق بطاهر، رئيس المجموعة،
- 2) السيد يوسف لعراب، نائبا للرئيس،
- 3) السيد عبد الحميد بوشرمة، مقررا.

## الأعضاء:

- (4) السيد نبيل أورادي.
  - (5) السيد نصر الدين بابا عدون.
  - (6) السيد عبد الحق براهيممي.
  - (7) السيد عبد الجليل بن جراد.
  - (8) السيد عمار بن عبيد.
  - (9) السيد محفوظ بوصبع.
  - (10) السيد عبد الكريم بوغالم.
  - (11) السيد محمد بوكرو.
  - (12) السيد فريد جماني.
  - (13) السيد السعيد زرقاط.
  - (14) السيد عبد القادر سالم.
  - (15) السيد ياسين مرداس.
- شكرا سيدي الرئيس.  
..(تصفيق)..

## السيد الرئيس: شكرا للسيد مدير الجلسة.

أظن أن تلاوة هذه القوائم للمجموعات البرلمانية تسمح للجميع بمعرفة تشكيلة العائلات السياسية المتواجدة بمجلس الأمة، وسأسعى، إن شاء الله، عن قريب بإفادتكم بهذه القوائم على مستوى جميع المجموعات البرلمانية، لأنه لا بد أن تكونوا على دراية وعلم بكل المعطيات التي تتعلق بمجلس الأمة، هذه المؤسسة الموقرة لا يمكن أن تعمل خارج إطار الشفافية، كل الشفافية، إن شاء الله، بالنسبة للأعضاء، وأنا مستعد - كما قلت في كلمة يوم التنصيب - لمساعدة الجميع وفتح باب رئاسة المجلس للجميع، والأخذ بعين الاعتبار كل الملاحظات التي تفيد المؤسسة، ونتماشي في جانب واحد وطريق واحد، وذلك لترقية هذه المؤسسة للمكانة المرموقة التي تستحقها..(تصفيق)..

وعليه، لا بد من تمرير المعلومات بكل الطرق، حتى - ممكن مع بعضنا البعض - إذا فيه ملاحظات نستفيد منها جميعا، إن شاء الله؛ إذن شكرا للسيد مدير الجلسة. إذن، قد اطلعت على تشكيلات العائلة السياسية، أتمنى للجميع المزيد من التوفيق والنجاح، إن شاء الله، والتشاور والتكامل وفق النصوص النظامية لهيئتنا الموقرة. ننتقل الآن إلى البند الثالث في جدول أعمالنا، والمتعلق بعرض القوائم الإسمية لمكتب اللجان الدائمة والمراقب

البرلماني، بعنوان التجديد النصفي لسنة 2025، والكلمة للسيد مدير الجلسة لتلاوة هذه القوائم، فليفضل مشكورا.

- السيد مدير الجلسة: شكرا سيدي الرئيس.  
القائمة الإسمية لمكتب اللجان الدائمة والمراقب البرلماني، بعنوان التجديد النصفي لسنة 2025.
- (1) مكتب لجنة الشؤون القانونية والإدارية وحقوق الإنسان والتنظيم المحلي وتهيئة الإقليم والتقسيم الإقليمي:
    - الرئيس: السيد محمد ربّاح؛
    - نائب الرئيس: السيد أحمد بناي؛
    - المقرر: السيد دحان عامري.
  - (2) مكتب لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية:
    - الرئيس: السيد نورالدين تاج؛
    - نائب الرئيس: السيد عبد الرحمان لزعر؛
    - المقرر: السيد نورالدين حبيب.
  - (3) مكتب لجنة الدفاع الوطني:
    - الرئيس: السيد الحاج نور؛
    - نائب الرئيس: السيد سليم بالحسروف؛
    - المقرر: السيد فيصل بوسدراية.
  - (4) مكتب لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجلالية الجزائرية في الخارج:
    - الرئيس: السيد عمر دادي عدون؛
    - نائب الرئيس: السيد كمال شايوي؛
    - المقرر: السيد أحمد شيتو.
  - (5) مكتب لجنة الفلاحة والتنمية الريفية:
    - الرئيس: السيد لخضر مولاي سعدون؛
    - نائب الرئيس: السيد ياسين مرداس؛
    - المقرر: السيد عبد المجيد بن قداش.
  - (6) مكتب لجنة التربية والتكوين والتعليم العالي والبحث العلمي والشؤون الدينية:
    - الرئيس: السيد نبيل خوالدية؛
    - نائب الرئيس: السيد عزالدين عبد المجيد؛
    - المقرر: السيد عبد القادر علي.
  - (7) مكتب لجنة التجهيز والتنمية المحلية:
    - الرئيس: السيد يحي شارف؛
    - نائب الرئيس: السيد صالح رقيق؛
    - المقرر: السيد نور الدين بونفلة.

8) مكتب لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والتضامن الوطني:

- الرئيس: السيد حبيب دواقي؛

- نائب الرئيس: السيد محمد خويلدي؛

- المقرر: السيد حامد خضراوي.

9) مكتب لجنة الثقافة والإعلام والشبيبة والسياحة:

- الرئيس: السيد محمد بوكرو؛

- نائب الرئيس: السيد سيد أحمد عقبوبي؛

- المقرر: السيد بسام عبدو بلحاج.

مكتب المراقب البرلماني:

- السيد محمد بلعياشي، مراقب برلماني؛

- السيد رزقي مقران، نائب المراقب البرلماني؛

- السيد عمار بن عبيد، نائب المراقب البرلماني.

شكرا سيدي الرئيس.

..(تصفيق)..

السيد الرئيس: شكرا للسيد مدير الجلسة.

نمر الآن إلى البند الرابع والأخير في جدول أعمالنا، والمتعلق بالمصادقة على القائمة الإسمية لنواب رئيس مجلس الأمة، وعملاً بأحكام النظام الداخلي للمجلس، لاسيما المواد 09 و10 و11 منه فقد راسلنا المجموعات البرلمانية بنتائج الانتخابات العضوية في مكتب المجلس، والكلمة للسيد مدير الجلسة لتلاوة القائمة الإسمية لنواب رئيس مجلس الأمة.

السيد مدير الجلسة: شكرا سيدي الرئيس.

القائمة الإسمية لنواب رئيس مجلس الأمة بعنوان التجديد النصفى لسنة 2025.

عن المجموعة البرلمانية للثلاث الرئاسي (المُعِينين):

- السيد رايح بغالي.

- السيد ميلود حنافي.

عن المجموعة البرلمانية لحزب جبهة التحرير الوطني:

- السيد عمر خمماياس.

عن المجموعة البرلمانية لحزب التجمع الوطني الديمقراطي:

- السيد مراد لكحل.

عن المجموعة البرلمانية للأحرار:

- السيد عبد الكريم بوغالم.

شكرا سيدي الرئيس.

..(تصفيق)..

السيد الرئيس: طبقاً لأحكام الفقرة الثانية من المادة 11 من النظام الداخلي للمجلس، أعرض عليكم هذه القائمة الإسمية، للتصويت:

المصوتون بنعم:..... شكرا.

المصوتون بلا:..... شكرا.

المتنعون:..... شكرا.

النتيجة:

- نعم: 99 صوتاً.

- لا: (00) لا شيء.

- المتنعون: (00) لا شيء.

شكرا، وعليه أعتبر أن السيدات والسادة أعضاء مجلس الأمة قد صادقوا على القائمة الإسمية لنواب رئيس مجلس الأمة بعنوان التجديد النصفى لسنة 2025.

شكرا مرة أخرى، تهاني الخالصة موصولة لجميع من تم اختيارهم من قبل عائلاتهم السياسية، لتولي مناصب المسؤولية ضمن أجهزة وهيئات المجلس.

أدعو الآن زملائي نواب رئيس مجلس الأمة المنتخبين الجدد، إلى الالتحاق بمقاعدكم في المنصة، فحسب النتائج:

- السيد رايح بغالي على يميني.

- السيد ميلود حنافي.

- السيد عمر خمماياس.

- السيد مراد لكحل.

- السيد عبد الكريم بوغالم.

تفضلوا..(تصفيق)..

شكرا للجميع وقبل أن أرفع الجلسة، لا يفوتني بهذه المناسبة توجيه الشكر للزميلات والزملاء الذين تقلدوا المسؤولية في الفترة المنصرمة، سواء على مستوى مكتب المجلس أو اللجان الدائمة، أو مكتب الرقابة البرلمانية، فهؤلاء - الزميلة والزملاء - قاموا بواجبهم بكل تفان وإخلاص ومسؤولية رغم كل المشاكل والصعوبات التي عرفناها، ولكن، الحمد لله، مرت بسلامة على المؤسسة بفضل الحكمة وبفضل ثقافة الدولة، وبهذه المناسبة أحيي، بصفة خاصة، الرئيس السابق السيد صالح فوجيل الذي كان دائما من هذا المكان يكرر ويعيد التكرار بأنه لا بد أن

هذا الموضوع من جميع الجوانب، بالنسبة للأسئلة سواء كانت شفوية أو مكتوبة، بالنسبة للرقابة الميدانية واستجواب أعضاء الحكومة لا بد أن ننشط، إن شاء الله رب العالمين، أكثر مما كنا ننشط عليه سابقاً، هذه أمنية وأظن أننا نتقاسم هذه الأمنية جميعاً.

أشكركم مرة أخرى، شكراً لكم ومعتر بوجودي بينكم، وأرجو أن يقوم السيد ربّاح من ذلك المكان حتى أعود إلى الجلوس فيه..

هذا تقديراً لكم لأنكم تستحقون كل التقدير، بارك الله فيكم.

الجلسة مرفوعة.

..(تصفيق)..

رفعت الجلسة في الساعة العاشرة  
والدقيقة التاسعة والثلاثين صباحاً

نتحلى بثقافة الدولة ونضع الصالح العام قبل كل شيء، قبل كل شيء..(تصفيق)..

بالأمس القريب تم تكريمه من طرف السيد رئيس الجمهورية، وهذه التفاتة راقية، هذه من التقاليد، إن شاء الله، التي تسمح لكل شخص مهما كانت رتبته ومهما كانت مسؤوليته، لكي تعترف الدولة بالجميل وتعترف بتضحية الرجال، ولما نقول الرجال فنحن نقصد الرجال والنساء.

لقد تم بالأمس تكريمه من طرف التلفزيون الوطني، وبالمناسبة السي فوجيل مرر رسالة، وهو يمررها دائماً، وهي رسالة نوفمبر الخالد، رسالة الشهداء، رسالة المجاهدين ورسالة الجزائر، فكانت جلسة تكريم المجاهد صالح فوجيل من طرف كل الأعضاء الحاضرين الذين اعترفوا بنضاله، سواء أثناء الثورة التحريرية أو بعدها في مرحلة البناء والتشييد.

وعليه؛ أكرر شكري للزميلات والزملاء الذين تقلدوا المسؤولية في الفترة المنصرمة، سواء على مستوى مكتب المجلس أو اللجان الدائمة، أو مكتب الرقابة البرلمانية.

الآن، وبعد رفع هذه الجلسة سأتولى تنصيب السادة نواب رئيس مجلس الأمة بقاعة الاجتماعات "الشهيد محمد العربي بن مهدي"، وبعدها سيتولى نواب رئيس مجلس الأمة الإشراف على عملية تنصيب مكاتب اللجان الدائمة، ومكتب المراقبة البرلمانية حسب الرزنامة المنشورة لهذا الغرض.

أجدد التهاني للجميع وتمنياتى بالتوفيق، وبهذا نكون قد استنفدنا جدول أعمالنا في هذه الجلسة، وسنستأنف أشغالنا غداً، إن شاء الله، على العاشرة صباحاً وستخصص هذه الجلسة لطرح أسئلة شفوية، وقبل أن أرفع الجلسة، هناك عمل كبير ينتظرنا وكلكم مطلعون عليه، وعملاً يتمثل في أمرين أساسيين هما:

- من جهة، دراسة هذه القوانين والتصويت عليها.

- ومن جهة ثانية، الرقابة البرلمانية على أعمال الحكومة. في الباب الأول، هناك عدد معتبر من القوانين تنتظرنا، وأنا ليس عندي أدنى شك بأن هذه القوانين، إن شاء الله، ستمر بسلاسة، وسيتم الفصل فيها بالحكمة والرزانة المعتادة.

أما فيما يتعلق برقابة المجلس على أعمال الحكومة، فأنا أتمنى أن ننتقل، إن شاء الله، في الفترة المقبلة بعناية أكثر في

ثمن النسخة الواحدة  
12 دج

الإدارة والتحرير  
مجلس الأمة، 07 شارع زيغود يوسف  
الجزائر 16000  
الهاتف: (021) 73.59.00  
الفاكس: (021) 74.60.34  
رقم الحساب البريدي الجاري: 3220.16

طبعت بمجلس الأمة يوم الخميس 22 ذو الحجة 1446  
الموافق 19 جوان 2025

رقم الإيداع القانوني: 457-99 — ISSN 1112-2587